🗩 عصال – خرج المئات من المعلمين في

الأردن الأربعاء، للاحتجاج من جديد على

حكومة عمر الرزاز، مطالبين بوجوب تنفيد اتفاق سابق أبرم بين الجهات

وشارك نحو ألفي معلم أردني في

مسيرة طالبوا خلالها الحكومة بالتزام

الاتفاقية الموقعة بين الطرفين في أكتوبر

وانطلقت المسيرة، التي دعا إليها

عدد من المعلمين عبر مواقع التواصل

الاجتماعي، من أمام مسجد محمد

الفاتح، لتسير نحو كيلومتر واحد حتى

النقابة، وناصر النواصرة نائب النقيب.

ورفع المعلمون لافتات كتب عليها

من قبيل "مجلس نقائة المعلمين خط

أحمـر"، و"العلاوة (زيادة فـي الراتب)

حق لا تنازل عنه"، و"يكفى استخفافا

كما هتف المشاركون "عاش المعلم..

وقال المتحدث باسم النقابة نورالدين

نديم "هؤلاء المعلمون جاؤوا للمطالبة

بتنفيذ اتفاقيتهم مع الحكومة التي شهد

عليها الشبعب الأردني". واتهم الحكومة

ب"التنكس للاتفاقية متعندرة بكورونا،

والظرف المادي، علما بأن أغلب بنودها

أما النواصرة، فقال في كلمة أمام

مقر النقابة "الاتفاقية وُقعت في أكتوبر

2019، وهي اليوم معطلة.. العلاوة بند

منها، والحديث عنها بأنها مطلب

بسياق سياسي يأتي بعد الحظر

القانوني مؤخرا لجماعة الإخوان

المسلمين خاصة أن ناصر النواصرة

الذي يعد أحد الكوادر النقابية المنتمية

إلى الإخوان، تؤكد أطراف أخرى أن

التحــرّك يحمل في طياتــه طابعا نقابيا

مطلبيا يحتج على تنكر حكومة الرزاز

وخلال اندلاع احتجاجات مطلبية

في الأردن في أواخر عام 2019، حاولت

جماعـة الإخـوان الركوب علـى الحدث

أنبذاك عبس توظيف بعبض كوادرها

المنغمسة في الكثير من النقابات وأهمها

وفي منتصف أبريل الماضي، أعلنت

الحكومة وقف العمل بالزيادة المالية

المقسررة لموظفسي الجهازيسن الحكومي

والعسكري لعــّام 2020، بمــا يشــملّ

المعلمين اعتبارا من 1 مايو وحتى نهاية

واجتمع مجلس نقاية المعلمين

2020، لمواجهة تداعيات أزمة كورونا.

نقابة التعليم ونقابة الأطباء.

وفيما يربط مراقبون، تحرك المعلمين

أساسي هو للتشويه فقط".

لاتفاقيات سابقة.

عاشت النقابة"، و"يا معلم يا مغوار..

أنت تصنع القرار".

لىس لە أثر مادي".

وتقدم المسيرة أعضاء مجلس

مقر نقابتهم بالعاصمة عمان.

الحكومية والنقابية.

على حكومة الرزاز

## أديس أبابا تواصل استفزاز القاهرة والخرطوم نقابة التعليم تحتج مجددا

## «النيل لنا» تصريح إثيوبي جديد يثير غضب المصريين

واصلت أديس أبابا انتهاج سياسة الاستفرار لكل من القاهرة والخرطوم في علاقة بتطورات قضية سد النهضة. وبعد أن قالت إثيوبيا الثلاثاء إن آخر ما تم التوصل إليه هو حدوث تفاهمات كبيرة مع مصر والسودان تمهد لاتفاق ضخم، قال وزير خارجية إثيوبيا لدى تعبيره عن سعادته بإنهاء المرحلة الأولى من ملء السد "النيل لنا" وهو ما اعتبرته دوائر مصرية وسودانية خطوة ستزيد في تأجيج المفاوضات لا في حل عقدة الأزمة.

🥊 أديس أبابا – أعادت إثيوبيا قضية سد النهضة إلى المربع الأول وذلك بعد سويعات فقط من تأكيد الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا أنه تم التوصّل خالال القمة الأفريقية الثلاثاء إلى تفاهمات كبيرة لمواصلة المفاوضات، وذلك عقب تصريحات جديدة لوزير الخارجية الإثيوبي قال فيها "النيل لنا".

وعبر وزير خارجية إثبوبنا غنده أندارجاشك الأربعاء عن سعادته بانتهاء المرحلة الأولى من ملء سد النهضة، قائلا

وأضاف أندارجاشو، في رسالة تهنئة عبر تويتر "تهانينا، سابقا كان النيل يتدفق، والآن أصبح في بحيـرة، ومنها ستحصل إثيوبيا على تنميتها المنشودة، في الحقيقة النيل لنا".

وقبل تصريح أندارجاشو، أعلنت وكالة الأنباء الإثبوبية "إينا" إطلاق حملة إلكترونية تحت شعار "النيل لإثيوبيا"، وذلك بالتزامن مع القمة الأفريقية المصغرة حول أزمة سد النهضة.



وأثارت تهنئة الوزيس الإثيوبي استفزاز المصريبين على تويتر، ما دفع بعضهم للتعليق علئ أندارجاشك بنشر صور لجاهزية الجيش المصري، فيما دعا آخرون إلى رحيل رئيس الوزراء الإثيوبي

وتحركت أيضا وسائل إعلام مصرية لتستهجن مثل هذا التصريح، حيث ردت العديد من التقاريس الصحافية علئ التصريح الإثيوبي الجديد ومنها ما أورده موقع "صدى البلد" المصرى



خطاب أثيوبى مزدوج

الذي عنون أحد تقاريره بـ"أديس أبابا تواصل الاستفزاز". في المقابل، دعم باعتباره تفاهما كبيرا. بعض المغردين الأفارقة الموقف الإثيوبي، داعين أديس أبابا إلى استكمال المسار الدبلوماسي من أجل الوصول العادل

والمنصف إلى استخدام المياه.

الطريق لاتفاق ضخم بشان مشروع سد

وجاءت هذه المواقف الهادئة بعد

انعقاد قمة أفريقية افتراضية بشان أزمة

السد الثلاثاء، بمشاركة الرئيس المصرى

عبدالفتاح السيسى ونظيره الجنوب

أفريقي سيريل رامافوزا ورئيسي الوزراء،

السوداني عبدالله حمدوك والإثيوبي أبي

المرحلة الأوليي من ملء سيد النهضة،

عقب انتهاء قمة أفريقية مصغرة عبر

تقنية الفيديو حول السد، برعاية الاتحاد

الأفريقي وبمشاركة كبار المسؤولين في

السدول الثلاث، بعد أيام من نفي إثيوبي

رسمى للملء. ووصف رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الثلاثاء أخر ما تم

والثلاثاء، أقرت أديس أبابا اكتمال

قد تحققت وأن السد قيد الإنشاء". وتثير هذه الخطوة الإثيوبية استغراب واستهجان الدوائر المصرية والسودانية، خاصة أنها تأتى بعد يوم فقط من إقرار الدول الثلاث عقب انتهاء قمة برعاية الاتحاد الأفريقي أنه تم التوصل إلى تفاهم مشترك كبير يمهد

وأكدت الخارجية المصرية أنه تم "التوافق أيضا على مواصلة المفاوضات والتركييز في الوقيت الراهين على منح الأولوية لبلورة الاتفاق الملزم حول ملء وتشعيل سد النهضة، على أن يتم لاحقا العمل على اتفاق شامل لكافة أوجه التعاون بين دول النيل الأزرق".

تويتر "أصبح من الواضح على مدى الأسبوعين الماضيين في موسم الأمطار أن عملية ملء سـد النهضة في السنة الأولى ويأتى كلام آبي أحمد ذلك بالتزامن

وإلى جانب مصر، أكد السودان ارتباحه لما آلت إليه القمة الأفريقية المصغرة من نتائج تعيد الجميع إلى

كورونا المستجد إلى الانتشار.

ويقول غانتس إن الأولوية يجب أن

تكون للأزمة الصحية على حساب أي

تحركات في الضفة الغربية قد تؤجج

الصراع مع الفلسطينيين. والضفة

الغربية جزء من الأراضي التي احتلتها

التوصل إليه بشان ملف سد النهضة

وقال مكتب آبىي أحمد، في بيان علىٰ

مع إعلان السودان "انحسارا مفاحئا" في مستوى مياه نهر النيل، وخروج عدد من محطات مياه الشــرب عن الخدمة، وإعلان مصر بدء خطة شاملة لترشيد استهلاك المياه، بحثا عن مخرج في ظل استمرار الخلافات مع إثيوبيا.

وأعلنت القاهرة أنه تم التوافق خلال القمة الأفريقية على مواصلة التفاوض، وضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم قانونا، يتضمن آلية لفض النزاعات بين الأطراف

طاولة التفاوض علئ قاعدة ضمان مصالح الدول الثلاث.

وقبال وزير الرى السبوداني ياسب عباس إن القمة الأفريقية أكدت أهمية الحلول الأفريقية للأزمة، كما شدد على موقف بلاده الرافض لأي إجراءات أحادية الجانب في ما يتعلق بسد النهضة.

وعلى ضوء اعتراف أدبس أبابا أولا بإنهاء المرحلة الأولىٰ من ملء السد وكذلك تصريحات وزيس خارجيتها الجديدة، يرجح مراقبون عدم توصل الدول الثلاث المتنازعة إلى حل يرضى كل الأطراف في المفاوضات القادمة ميا قد يعيد ملف القضية إلى أروقة مجلس الأمن أو اندلاع مواجهة عسكرية حذر منها الكثير من المراقبين طيلة الأشهر الأخيرة.

وتتمسك إثبوبيا بملء وتشعبل خزان السد خلال موسم الأمطار الحالى الــذي بدأ فــي يوليو، فيمـــا ترفض مصر والسودان إقدام أدبس أباب على هذه الخطوة قبل التوصل إلى اتفاق ثلاثي.

وتخشئ مصر المساس بحصتها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55.5 مليار متر مكعب، وتطالب باتفاق حول ملفات، بينها أمان السد، وتحديد قواعد ملئه في أوقات الجفاف، فيما تقول أديس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر ولا السودان، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الكهرباء وتحقيق التنمية.

أزمات داخلية تدفع إسرائيل لتأجيل ضم أجزاء من الضفة مؤقتا

الشهر الماضي، وأعلن تمسكه بالعلاوة، ليعود المعلمون إلى المشهد مجددا.

وتأتي هذه التحركات بالتزامن مع توقعات صندوق النقد الدولى التي تشير إلىٰ انكماش اقتصاد الأردن في 2020 لأول مرة منذ عقود وذلك بحسب ما صرح به الأربعاء وزير المالية محمد العسعس.

وبدأت الأزمة بين المعلمين والحكومة في 5 سبتمبر 2019، عقب استخدام قوات الأمن القوة لفض وقفة احتجاجية نظمها معلمون بالعاصمة عمان، للمطالبة بعلاوة مالية.

وأنداك، تم توقيف العشرات من المعلمين المحتجين، وسرعان ما تصاعدت الأزمـة، حيث قرر المعلمـون الدخول في إضراب مفتوح عن العمل استمر شهرا كاملا، وهو الأطول في تاريخ المملكة.

> المعلمون يخرجون من جديد إلى الشارع للاحتجاج على تنكر الحكومة لاتفاق مبرم منذ أكتوبر 2019

ولفك الإضراب، اشترط المعلمون أن تعتذر الحكومة عما تعرض له زملاؤهم من انتهاكات خلال الوقفة الاحتجاجية، وتنفذ اتفاق علاوة 50 في المئة من الراتب الأساسى، قالوا إن نقابتهم توصلت إليه مع الحكومة عام 2014.

وهو ما استجابت لــه الحكومة عبر توقيع اتفاقية مع نقابة المعلمين، في أكتوبس 2019، تضمنت 15 بندا بينها العلاوة المالية.

وتخشىئ حكومة السرزاز التى تكابد لتجاوز أزمة اقتصادية من أن تعيد مثل هذه التحركات زخم الاحتجاجات التي قد تؤدي إلىٰ رفع مطالب جديدة في الرواتب من قبل موظفى القطاع العام الآخرين، وذلك في الوقت الذي تقاوم فيه المملكة

ويرى مراقبون أن تحرك نقابة التعليم قد يساهم في ظهور احتجاجات أخرى تقودها نقابات أخرى، ما قد يساهم في ضرب الجهود الرامية إلى استعادة الترشيد المالي باعتباره أساسا لتحقيق انتعاش اقتصادي مستدام.

وشبهد الأردن أزمة اقتصادية متفاقمة في ظل دين عام ناهز 40 مليار دو لار. ورفعت الحكومة مطلع العام الماضي أسعار الخبز وفرضت ضرائب جديدة على سلع ومواد تخضع بشكل عام لضريبة مبيعات قيمتها 16 في المئة، كما رفعت ضريبة الدخل وفرضت رسوما جمركية جديدة وضرائب أخرى.

## إسرائيل تقتل عنصرا بحزب الله في سوريا

모 بيـروت – أقــر حــزب اللــه اللبنانــي بمقتل أحد مقاتليه في قصف إسرائيلي استهدف الإثنين مخزن ذخيرة مدعوما من إيران على الأراضي السورية وتحديدا قرب مطار دمشق.

ولقي مقاتل من حرب الله اللبناني حتفه في هجوم إسرائيلي بسوريا، وهو أول عضو من الحزب يُعلن عن مقتله منذ أن حذر زعيم الحزب حسن نصرالله العام الماضي من أن سقوط أي قتيل آخر من الحِرْب في سوريا سيلقىٰ ردا.

وقُتـل علـى كامل محسـن،في ضربة جوية إسرائيلية قرب مطار دمشق بحسب ما ورد في بيان مقتضب لحزب الله ينعاه ويحتسبه شهيدا لدى المقاومة الإسلامية. والهجوم المذكور يشير إلى غارات نفذتها إسرائيل جنوب العاصمة السورية دمشق مساء الاثنين. وقالت مصادر بمخابرات غربية إن الغارة الجوية أصابت مخزن ذخيرة رئيسيا مدعوما من إيران على مشارف العاصمة

في المقابل، قالت وسائل الإعلام السورية إن الدفاعات الجوية صدت "عدوانا" إسرائيليا جديدا فوق دمشق.

وينشر حزب الله مقاتلين في سوريا في إطار مساع مدعومة من إيران لمساندة الرئيس بشار الأسد في صراع بدأ باحتجاجات على حكمه عام 2011.

وبعد مقتل عضوين في حزب الله في أغسطس الماضي، توعد نصرالله بالرد إذا قتلت إسرائيل أي مقاتل آخر من صفوف الجماعة في سوريا.

🗣 القدس – دفعت الضغوط الإقليمية والدولية وتوسع جبهة الرفض لضم أحرَاء من الضفة الغربية وغور الأردن، إلىٰ تراجع إسرائيل راهنا عن البدء في

وفي تطور جديد، قال وزير الخارجية

الإسرائيلي المؤقت إلى وجود عدة عوامل داخلية وخارجية متشابكة دفعت بقادة إسرائيل إلى تأجيل الخطة لا إلغائها

الإسرائيلي غابى أشكينازي الثلاثاء، إن "ضـم أجزاء من الضفـة الغربية ليس مطروحا في الوقت الراهن على جدول الأعمال" وذلك في الوقت الذي تكافح فيه البلاد موجـة ثانية من تفشـي فايروس

وتأتى تصريحات غابى أشكينازي بعدما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عزم إسرائيل البدء في تنفيذ خطة الضم، التي لطالما تحدث عنها بشكل علني، في أول يوليو الجاري، لكنه فشلل في المضي قدما بها والتزم الصمت من حينها.

وأكد أشكينازي في حوار مع صحيفة يديعوت أحرونوت "إننا قلناً قبل أول يوليو إن هذا التاريخ ليس مقدسا، ولكن ما هو مقدس هو دولة إسرائيل وأمنها". ويرجع المراقبون هذا التراجع

واصطدم نتنياهو علاوة على الضغط الدولي، بالمعارضية الراهنية لشيريكه الرئيستي في الائتلاف الحاكم بيني غانتس الذي دفع إلى إرجاء تنفيذ خطة الضم في الضفة الغربية وتركيز الحكومة الإسـرائيلية بـدلا من ذلك على تحسين

وعقدت مواقف غانتس جهود أوضاع المستوطنين اليهود في الضفة. إسرائيل لتوحيد جبهتها بشان الضم وكان كل من غانتس المنتمي إلى ومدى اتساقه مع خطة السلام في الشرق الوسط ونتنياهو المنتمي إلى المحافظين الأوسط التي طرحها الرئيس الأميركي قد اتفقا على بدء مناقشة خطط الضم في أول يوليو الجاري، لكن الخطة التي دونالد ترامب. تواجه بالفعل معارضة دبلوماسية جرى تنحيتها جانبا بسبب عودة فايروس

من جهته، أكد مؤخرا وزير الزراعة الإسرائيلي ألون شوستر، وهو عضو في حزب أزرق أبيض بزعامة غانتس، أنه يريد العمل على "الزراعة الآن وليس الضم من أجل المزارعين في الضفة الغربية".

واصطدمت رغبة نتنياهو فى المضى قدما لتنفيذ وعده الانتخابي، باحتجاجات داخلية في إسرائيل الثّلاثاء على ما يسمىٰ بـ "قانون كورونا الكبير".



نتنياهو يصطدم بقضايا الداخل

ويخول القانون الذي ينظر فيه البرلمان الأربعاء لرئيس الوزراء صلاحية الإعلان عن حالة الطوارئ بما في ذلك فرض طوق شيامل.

واحتج إسرائيليون أكثر من مرة أيضا وخرجوا إلئ الشوارع لإبداء رفضهم لخطة الضم التى تقوض بحسب رأيهم عملية السلام وحل الدولتين.

وتجابه الخطة الإسرائيلية برفض دولى واسع، حيث أشارت الكثير من التقارير طيلة شهر يوليو الجاري إلى أن تراجع نتنياهو عن السدء في خطته كان بسبب عدم تلقيه ضوءا أخضر من الحليـف الأول الرئيـس الأميركي دونالد

وتوسعت دائرة الرفض الفلسطيني والعربى للضم خاصة عبر تتالى مواقف الأردن وكذلك مصسر بعسد زيسارة وزير الخارجية المصري سامح شكري لكل من عمان ورام الله، حيث تم التعبير عن رفض الضم وكذلك التأكيد على بحث القاهرة عن إيجاد إطار مناسب لإحياء السلام عبر حل الدولتين.

وتخشئ إسرائيل بحسب المراقبين من أن تجد نفسها معزولة إن بدأت راهنا في خطتها، خاصة بعدما تلقت تُحذيـراتُّ كثيـرة من الاتحـاد الأوروبي جاء آخرها علىٰ لسان الممثل الأعلىٰ للأمن والسياسـة الخارجيـة في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي شدد على عدم إمكانية تطويس العلاقات مع إسرائيل في حال قامت بتنفيذ تهديداتها وضمت أجزاء من أراضى الضفة الغربية. وأشار بوريل الثلاثاء إلى "تصميم

الاتحاد بذل كل جهد ممكن لمنع الضم، والعمل على إفهام إسرائيل بأن هذا الأمر ينطوي على نتائج سلبية".

غابى أشكينازي ضم أجزاء من الضفة الغربية ليس مطروحا في الوقت الراهن

وشدد المسؤول الأوروبي على استحالة تفسير القانون الدولي بشكل انتقائي، ف"عندما نقول إن الضم غير قانوني، هذا يعني أنه غير قانوني". في المقابل، يشدد مراقبون على أن

إسرائيل عدلت من بوصلتها مؤخرا بتوجيهها أولا وبأوامر من واشتنطن للحد من نفوذ إيران. ويستدل هؤلاء بتتالى الضربات والغارات التي يوجهها الجيش الإسرائيلي لميليشيات إيران على الأراضي السورية.

وفي وقت سابق، اعتبر البعض من المحللين في الولايات المتحدة أن ما تشهده إيران من ضربات متتابعة ومفاجئة للعديد من الأهداف على أراضيها يترجم دفع ترامب لنتنياهو إلى التركيز حاليا على إيران وتأجيل قرار ضم أراض بالضفة الغربية إلى إسرائيل

إلى ما بعد الانتخابات الأميركية. وفى السياق نفسه تمكنت الاثنين إسرائيل عبر قصف جوي استهدف منشات للنظام السوري من قتل خمسة عناصر إيرانية تقول تقارير كثيرة إن من بينها قيادات بالحرس الثوري الإيراني.